

شرح الروض المربع 84 الشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اه اما بعد فكنا قد وقفنا عند باب صلاة الاستسقاء وهي سنة مؤكدة عرفها المصنف بقوله تفضل يا شيخ - [00:00:13](#)

باب صلاة الاستسقاء وهو الدعاء بطلب السقيا او السقي. ايه. السقي او السقيط على صفة مخصوصة خلاص هذا هو التعريف الدعاء بصفته بطلب السقي على صفة مخصوصة اغلق الباب طيب - [00:00:34](#)

طيب اي الصلاة لطلب السقي على الوجه الاتي طيب اذا اجذبت الارض اي امحلت والجدب نقيض الخصب مم والخصم ايه الخصم؟ ايوا احسن الله نعم. وقحط اي احتبس المطر وضر ذلك. وكان اذا ضرهم وكذا اذا ضرهم غور ماء عيون او انهار. نعم. يعني يقول - [00:00:52](#)

انه اذا ايش قال اذا اجذبت الارض وقحط المطر او يقال قحط المطر وضرهم هذا القحط كذلك اذا اذا غارت اه اذا غارت مياه العيون والانهار صلوا جماعة وفرادى طيب تفضل وهي صلوها جماعة وفرادى وهي سنة مؤكدة - [00:01:18](#)

لقول عبد الله بن زيد رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين ان جهر فيهما بالقراءة متفق عليه - [00:01:45](#)

والافضل والافضل جماعة حتى يسفر نعم الافضل ان تصلى صلاة الاستسقاء جماعة طيب ولو كان القحط بغير ارضهم نعم ولن يصلى لها يعني. نعم ايوة. ولا استسقاء لانقطاع مطر عن ارض غير مسكونة ولا مسلوكة لعدم الضرر. نعم. اذا لو كان القحط بارض بغير ارضهم لكن بارض - [00:01:59](#)

اخرى يتضرر فيها المسلمون تصلى اما اذا كان لانقطاعها في مكان لا ضرر فيه فلا تصلى طيب ما صفتها؟ وصفتها في موضعها واحكامها كصلاة عيد نعم. قال ابن عباس رضي الله عنهما سنة الاستسقاء سنة العيدين - [00:02:27](#)

نعم. اذا في موضعها يعني الصحراء واحكامها اه يعني اللي هو التكبيرات الزوائد وهكذا. نعم فتسن في الصحراء. نعم. ويصلي ركعتين يكبر في الاولى ستا زوائد وفي الثانية خمسا من غير اذان ولا اقامة - [00:02:49](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين كما يصلي العيد وقال الترمذي حديث حسن صحيح ويقرأ في الاولى بسبح وفي الثانية بالغاشية وتفعل وقت صلاة العيد. طبعاً صلاة العيد اللي هو وقت صلاة الضحى - [00:03:10](#)

لكن يجوز فعلها في كل وقت الا وقت الكراهة. او الا وقت النهي نعم لا لا يقال له نعم واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس اي ذكرهم بما يلين قلوبهم من الثواب والعقاب. نعم - [00:03:32](#)

وامرهم بالتوبة من المعاصي. والخروج من المظالم بردها الى مستحقها لان المعاصي سبب القحط والتقوى سبب البركات نعم وامرهم بترك التشاحن من الشحناء وهي العداوة لانها تحمل على المعصية والبهت - [00:03:54](#)

نعم والبهت والبهت. مم احسن الله الشحنة تحمل على المعصية وتحمل على ان يبهت الناس بعضهم بعضاً نسال الله العافية نعم تمنعه نزول الخير. وتمنع نزول الخير لقوله عليه الصلاة والسلام - [00:04:18](#)

خرجت خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحي فلان وفلان فرفعت وامرهم بالصيام لانه وسيلة الى نزول الغيث ولحديث دعوة الصائم لا ترد يعني يمرهم بصيام نفل مثلاً يخرج وهم صايمين. نعم. ويأمرهم ايضاً بالصدقة - [00:04:33](#)

نعم؟ لانها متظمنة للرحمة مم. ويعددهم ان يعينوا لهم يوماً يخرجون فيه ليتهاوا للخروج على الصفة المسنونة ويتنظف لها بالغسل

وازالة الروائح الكريهة وتقليم الاظافر لئلا يؤذي نعم. ولا يتطيب - 00:04:58

ايوة يتنظف بالغسل نعم يزيل الروائح الكريهة لكن لا يتطيب لان هذا يوم استكانة وخضوع لله عز وجل ولا يناسبه التطيب يعني هذا طيب تفضل ويخرج الامام كغيره متواضعا متخشعا اي خاضعا متذللا من الذل وهو الهوان. نعم - 00:05:24

متضرعا اي مستكينا لقول ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذللا متواضعا متخشعا متضرعا قال الترمذي حديث حسن صحيح نعم. ومعه اهل الدين والصالح والشيوخ - 00:05:47

لانه اسرع لاجابتهم نعم. والصبيان المميزون لانهم لا ذنوب لهم وايح خروج طفل وعجوز وبهيمة. نعم. يعني هذا لا يستحب لكنه مباح طيب والتوسل بالصالحين نعم التوسل بالصالحين كلمة مجملة - 00:06:07

اه اما ان يراد التوسل بذواتهم او التوسل بدعواتهم والظاهر انه التوسل اللي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة التوسل بدعواتهم ان عمر توسل رضي الله عنه توسل بالعباس - 00:06:31

توسل بدعائه وطلب من من العباس ان يدعو كذلك معاوية توسل بزيد الجرشي وامره ان يدعو فدعا هؤلاء فالظاهر هو هذا المراد يعني والتوسل بالصالحين يمكن ان نصرف عبارة الشارح ونقول التوسل بالصالحين اي بدعائهم - 00:06:47

وطبعا هذا خروج من الخلاف حتى من ناحية الخلاف فيه خروج من الخلاف لمسألة التوسل بالصالحين هل هو جائز؟ او غير جائز وآ ومن توسل بدعائهم خرج من الاشكال طيب - 00:07:12

والخروج من الخلاف ترى مستحب خاصة في المسائل اللي اللي يكون لها مساس بالاعتقاد او بالعبادة او بالابتداع يخرج الانسان من الخلاف ويبقى في في المتفق عليه والحمد لله المتفق عليه في غنية يعني الواحد - 00:07:27

من منا ومن غيرنا المسلمين جميعا يعني لا يمكن لمسلم ان يأتي بكل المستحبات ويكمل كل الفرائض والمستحبات على اكمل وجه لا بد ان يكون عنده تقصير فيها فلذلك يعني - 00:07:43

خروج من الخلاف جيد طيب تفضل وان خرج اهل الذمة منفردين عن المسلمين بمكان يعني لا بأس اذا انفردوا بمكان لا بأس لكن انفردوا بيوم ففيه البأس يمنعون من ذلك. تفضل يا شيخ - 00:08:00

لقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لان انفردوا بيوم نعم. لان لا يتفق نزول غيث يوم خروجهم وحدهم. فيكون اعظم لفتنتهم وربما افتتن بهم غيرهم. نعم. ربما افتتن بهم غيرهم ايضا - 00:08:19

اذا ما ينفردون بيوم لو وافق المطر يومهم يؤدي هذا الى فتنة عندهم يعتقدون انهم على الحق طيب تفضل يا شيخ لم يمنعوا اي اهل الذمة لانه خروج لطلب الرزق - 00:08:42

فيصلي بهم نعم نعم نعم فيصلي بهم ركعتين كالعيد لما تقدم تمام كانت المسلمين بالمسلمين هذاك يخرج ويدعون نعم ثم يخطب خطبة واحدة نعم. لانه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب باكثر منها باكثر منها. نعم - 00:09:00

ويخطب على منبر ويجلس للاستراحة ذكره الاكثر. ايه. يجلس للاستراحة اكتبوا عندها اذا صعد المنبر. لانه ما في خطبتين اصلا اذا صعد المنبر طيب قال كالعيد في الاحكام ذكره الاكثر كالعيد في الاحكام - 00:09:27

ايه يعني يعني فيها جلوس قبل الخطبة وتكبير في اولها هذا هو يشبه اه يعني هي تشبه خطبة العيد في الاحكام طيب والناس جلوس قاله في المبدع طيب يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد. اذا هي كالعيد في الاحكام. هذا بيان كالعيد في الاحكام. ايوه. لقول ابن عباس رضي الله عنهما - 00:09:46

نعم. صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء كما صنع في العيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به كقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا. الايات - 00:10:12

قال في المحرر والفروع ويكثر فيها الدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لان ذلك معونة على الاجابة. نعم ويرفع يديه استحبابا في الدعاء. لقول انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا - 00:10:31

استسقاء وكان يرفع حتى يرى بياض ابطينه. متفق عليه وظهورهما نحو السماء لحديث رواه مسلم. نعم. الحديث اللي رواه مسلم فيه

اشار بظهر كفيه الى السماء فاما ان يحمد انه من شدة الرفع - 00:10:52

انه يصبح ظهر الكفين الى جهة السماء او يحمل انه رفع هكذا طيب قال اذا ويرفع يديه عن الامام والمأموم. تفضل فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. تأسيا به ومنه - 00:11:12

رواه ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اسقنا مم. بوصل الهمزة وقطعها. ها يعني اسقنا بوصل الهمزة او اسقنا بقطعها فهمت واضح

المسألة هذي اذن بوصل الهمزة اه اذا اعتبرناها من سقى يسقى - 00:11:28

يسقي وقاطعها اذا جعلناها من اسقى يسقي اذا قلنا سقى يسقي اذا جبن الامر من الامر يكون من المضارع من يسقي طيب احذفوا الياء المضارعة لازم نجيب همزة وصل عشان نقدر نبداً - 00:11:49

الحرف الساكن اللي انا ابدأ به الساكن بيصير يسقيه شيل الياء صارت ما تقدر تنطق تبدأ بالساكن نجيب همزة الوصل ونقول اسقي لكن لو قلنا مين اسقى يسقي المشكلة هنا انه يسقي اصلها يو اسقي يو اسقي - 00:12:10

احذفوا يا المضارعة ايش بقي اسقي عشان كذا ترجع وتصير الحرف اه اه قطع يعني همزة قطع. طيب غيثا غيثا اي مطرا مغيثا اي منقذا من الشدة. يقال غائه واغائه. الى اخره اي اخر الدعاء - 00:12:32

اي هنيئا مريئا غدقا مجللا عاما صحا طبقا دائما. نعم. يعني غدقا كثيرا مجللا يعني ساتر يغطي جلل عاما شاملا صحا صبا يعني قوي طبقا يعني مستوعب دائما متصلة اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القاطي الطين. اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم

ولا غرق - 00:12:51

اللهم ان بالعباد والبلاد من اللأواء والجهد والضنك ما لا نشكوه الا اليك اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا او اسقنا من بركات السماء وانزل علينا من بركاتك. اللهم ارفع عنا الجوع والجهد والعري. واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك. اللهم انا - 00:13:17

انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا قال ذكره هذا طبعا ذكره الشافعي في الام معلقا عن ابن عمر طيب ويسن ويسن ان

يستقبل القبلة في اثناء الخطبة نعم ويحول ويحول رداءه. يعني هو يخطب الناس اذا جاء يدعو يستقبل القبلة - 00:13:37

ويعطي الناس ضرره ويدعو ويحول رداءه فيجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن. ويفعل الناس كذلك يعني يحولون اردبتهم ويتركونه اذا حولوه حتى ينزعه مع ثيابهم. يعني خلاص يحولون الاردية الى ان يرجعوا الى البيوت - 00:14:00

ثم قال ويدعو سرا نكمل بعد الاذان الله نعم تفضل يا شيخ ويدعو سرا فيقول حال استقبال القبلة المقصود؟ طيب تفضل اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا. طبعا يعني هذا لم يرد - 00:14:22

فلو دعا بهذا او غيره لا بأس قال في المبدع فان دعا بغير ذلك فلا بأس طيب تفضل فان سقوا والا عادوا ثانيا وثالثا. يعني نزلوا في يوم اخر وصلوا الاستسقاء وثالثا في يوم ثالث وهكذا. طيب - 00:14:54

وان سقوا قبل خروجهم شكروا الله وسألوه المزيد من فضله نعم ولا يصلون اي لا يخرجون لا يصلون لا يخرجون لصلاة الاستسقاء طيب الا ان يكونوا تأهبوا للخروج فيصلونها شكرا لله ويسألونه المزيد من فضله. اذا اذا - 00:15:11

عزموا على ان يخرجوا لصلاة الاستسقاء ثم جاء المطر قبل اليوم الذي توعدوا فيه خلاص ما في داعي يخرجوا الاستسقاء لكن اذا نزل المطر خلاص وقت الخروج فلا بأس طيب وينادي لها - 00:15:34

وينادي لها الصلاة جامعة ايه كالكسوف والعيد. ايه ويمكن ان يقولوا الصلاة جامعة. نعم بخلاف جنازة وتراويح والاول منصوب على الاغراء والثاني على الحال وفي الرعاية برفعهما وبنصبهما وليس من شرطها ايش المقصود الاول؟ الاول - 00:15:51

اللي هو ايش ايوه والثاني اللي هو ايه ايش هو الثاني ايش الاول؟ جامع الاول اللي هي الصلاة منصوبة على الاغراء ادركوا الصلاة جامعة على اساس انها حالة طيب اكمل يا شيخ - 00:16:20

وليس من شرطها اذن الامام كالعيدين وغيرهما طب لو قلنا الصلاة جامعة يصير الصلاة مبتدأ جامعة خبر ايه طيب وليس من اذن آآ وليس من شرط اذن الامام. تفضل ويسن ان يقف في اول المطر - 00:16:41

واخراج رحله وثيابه ليصيبها لقول انس رضي الله عنه اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر ثوبه حتى اصابه

من المطر فقلنا لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه. رواه مسلم. نعم - [00:17:01](#)

وذكر جماعة ويتوضأ ويغتسل لانه لانه روي عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول اذا سال الوادي اخرجوا بنا الى الذي جعله الله

فنتطهر به. نعم وفي معناه ابتداء زيادة النيل ونحوه. النيل. النيل؟ ايه. نهر النيل. نعم - [00:17:23](#)

نعم يقولوا في معناه ابتداء زيادة النيل يعني مثل زيادة الامطار ان يبتدئ النيل في الزيادة فكذلك طيب يعني يفعل مثل ذلك اللي هو

آآ يقف آآ يخرج رحله وثيابه ويتوضأ وكذا اذا سال الوادي - [00:17:48](#)

يتوضأ نفس المعنى يتوضأ ويغتسل في حالة زيادة النية طيب وقد نص الاصحاب على الوادي اذا سال لحديث البيهقي كان يقول اذا

سال الوادي اخرجوا بنا الى الذي جعله الله طهرا - [00:18:07](#)

نتطافى نتطهر به طيب يا شيخ وان زادت المياه الان يعني نقيض ما سبق. واذا زادت المياه وخيف منها سن ان يقول اللهم حوالينا

اي انزله حوالي المدينة في مواضع النبات - [00:18:19](#)

ولا علينا اي في المدينة ولا غيرها من المباني. نعم. اللهم على الظراب اي الروابي الصغار والاكام فتح الهمزة تليها مد ايوا تليها مادة

نعم تليها مادة على وزن اصال. نعم. وبكسر الهمزة بغير مد. يعني اكام. على وزن - [00:18:39](#)

جبال اكام وايكام. طيب تفضل على وزن جبال. قال ما لك هي الجبال الصغار. نعم. وبطون الاودية اي الامكنة المنخفضة وما نابت

الشجر اي اصولها. لانه انفع لها. نعم. لما في الصحيح انه عليه السلام كان يقول ذلك - [00:19:03](#)

ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به اي لا تكلفنا من الاعمال ما لا نطيق. امين. الاية الاية اي واعفو عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا

على القوم الكافرين - [00:19:26](#)

ويستحب ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته. نعم. ويحرم بنوء كذا ولو بنجم يعني بنجم كذا يحرم مطرنا بنجم كذا يعني فعله الله

بسبب النجم اي يقصد ان الله فعله بسبب النجم - [00:19:44](#)

ويباح في نوء كذا اذا عندها ثلاثة احكام يستحب هذا الاول ان نقول مطرنا بفضل الله ورحمته هذا المستحب طيب لو قلنا مطرنا

بنجم كذا او بنوء كذا يعني بسبب النجم كذا فهذا حرام - [00:20:03](#)

ويباحا يقال مطرنا في نوء كذا. يعني في النجم الفلاني ما في بأس ما نسبنا الفعل له طيب الرابع والعياذ بالله كفر وهو ونظافة

المطر الى النوء دون الله كفر اجماعا - [00:20:20](#)

قاله في المبدع ان يقال المطر هو النجم هو سببه هو اللي انزل المطر لا هذا اذا اذا اعتقد الانسان هذا وان الله ليس له في هذا

الفعل دخل فهذا كفر والعياذ بالله تعالى نسأل الله السلامة - [00:20:37](#)

طيب كم بقي من الوقت عشرين دقيقة اذا نبدأ نشرع في كتاب الجنائز نسأل الله ان يرحمنا واياكم ان يحسن لنا الختام. تفضل يا

شيخ احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الجنائز - [00:20:52](#)

بفتح الجيم جمع جنازة بالكسر والفتح لغة اسم للميت او للنعش عليه ميت طيب لحظة اذا جنازة وجنازة بالكسر والفتح لغة عندنا

يجوز جناز يجوز جنازة. طيب وش هي الجنازة هذي؟ قال اسم للميت ضعوا رقم واحد او للنعش عليه الميت. السرير عليه -

[00:21:13](#)

الميت هذا الثاني اذا تطلق كلمة الجنازة على ايش؟ على الميت جنازة وتطلق على السرير والميت عليه على الميت مع سريريه جنازة

لكن ما يقولون جنازة على السرير فقط فان لم يكن عليه ميت - [00:21:39](#)

فلا يقال نعش ولا جنازة بل سرير قاله الجوهرى واشتقاقه من جنزة اذا ستر جنازة من جنازة جنازة معناها الستر قال وذكره هنا يعني

يقصد هنا بعد كتاب الصلاة لانه احنا انتهينا من كتاب الصلاة وشرعنا في كتاب الجنائز - [00:21:56](#)

لماذا المصنف ولماذا الفقهاء يذكرون كتاب الجنائز بعد كتاب الصلاة قال وذكره هنا لان اهم ما يفعل بالميت الصلاة عليه الصلاة يعني

عليه عشان كذا جابها لانه فيها صلاة. الجنازة فيها صلاة فذكرت كتاب او فذكر كتاب الجنائز عقب كتاب الصلاة. لماذا؟ لان -

[00:22:18](#)

تاب الجنائز فيه صلاة هو اهم ما فيه. طبعا فيه اشياء اخرى في غسل الميت وفيه تكفين الميت وفي دفن الميت. لكن اهم هذا كله الصلاة طيب قال المصنف اي تفضل الان يا شيخ ويسن الاكثار من ذكر الموت - [00:22:40](#)

هذا واحد الاكثار من ذكر الموت والاستعداد له الاستعداد للموت بالعمل الصالح وترك المعاصي والمبادرة الى التوبة وهكذا وملاحظة خوف الله الخوف من الله والعرض على الله عز وجل طبعا بعض الناس يقول لك لا يعني كيف يسن ذكر الموت؟ بالعكس ما نبي نذكر الموت عشان نعيش في فرح فرح ولا تنغص على انفسنا - [00:22:56](#)

والله هو واحد اما تنغص على نفسك في الدنيا ولا تنغص عليها في الآخرة تذكر الموت في الدنيا ولن تنغص بها لان ترى المؤمن ما يعيش في نغص يعيش وفي سعادة - [00:23:20](#)

آ الله اه تكفل الله بان يحييه حياة طيبة ولهذا المؤمنون اسعد الناس يقول يقول احدهم والله اننا في سعادة لو علم بها الملوك وابناء الملوك لقاتلونا عليها بالسيف فهمت - [00:23:33](#)

والاخر يقول اني في اه سعادة او في جنة اه وفي سعادة اقول اذا اذا كان اهل الجنة في مثل ما انا فيه فهم في نعيم كبير وعظيم. طيب يا شيخ تفضل. لقوله عليه الصلاة والسلام اكثروا - [00:23:51](#)

من ذكر هادم اللذات المعجمة يعني قاطع اللذات اي والله طيب تفضل. ويكره الانين وتمني الموت نعم ويباح التداوي بمباح. معلش عندي يكره الانين اكتبوا عندها ما لم يغلبه. لكن اذا غلبه لا - [00:24:10](#)

اما اذا بدون مناسبة ويباح التداوي بمباح يعني بدواء مباح مش بمحرم كأن يكون في مسكر او كذا او نجاسة يقول اي نعم وتركه افضل وتركه افضل هذا المشهور في المذهب وهذا المعتمد - [00:24:32](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم تداوى فالمسألة فيها فيها اه اكثر من قول هل عدم التداوي افضل الفقهاء لما اللي يقولوا القائلين بانه عدم التداوي افضل يقصدون عدم التداوي اتكال على الله واعتماد على الله - [00:24:50](#)

هو افضل من اما التداوي مع الاتكال على الله وعدم الاتكال على الدواء فلا بأس به طيب ويحرم بمحرم مأكول وغيره يحرم يعني بمحرم بدواء محرم سواء كان مأكول او غيره - [00:25:07](#)

غيره مثل ايش؟ من صوت ملهاة وغيره. يعني العلاج بالموسيقى مثلا يقول لك العلاج بالموسيقى او العلاج النظر في الافلام ولا بالتخفيف عن طريق لا العلاج والدواء لا يكون بما حرم الله عز وجل - [00:25:25](#)

طيب وبالعكس اه يعني قد يكون هذه الاشياء تزيد المريض مرضا على مرض وضيقا على ضيق وكآبة على كآبة والعياذ بالله طيب قال ويجوز يعني التداوي ببول ابل فقط قاله في المبدع اشبوا الابل فقط النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:42](#)

اه داوى العورانيين ببول الابل وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها والغريب انه اليوم او ليس غريب هو لكنه يعني غريب في حق من من يعني آ ها يعني في حق من آ - [00:26:02](#)

آ يعني عنده شك في مسألة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم الان الابحاث ووقفت على ابحاث عديدة عدد كبير من الابحاث قرأت ملخصاتها تتكلم عن بول الابل وان فيه مادة - [00:26:20](#)

اه تقاوم الامراض الفيروسات او البكتيريا وكذا وانهم الان يعملون على مسألة ايش؟ استخلاص هذه المادة لان بول الابل فيه هذه المادة وفيه ايضا آ سموم اخرى ويحاولوا انهم يستخلصوا هذه المادة وتكون نقية من هذه السموم - [00:26:38](#)

بحيث تستخدم في العلاج طيب قال ذكر يوسف بول ابل فقط يعني لما يقول بول الابل فقط طيب بول غير الابل فهمتوا لا بول الابل فقط لكن قيل في المذهب انه يجوز ببول ما اكل لحمه - [00:26:57](#)

يجوز ببول كل ما يؤكل لحمه اذا كان فيه دواء يمكن ذلك طيب قال في المبدع ويكره هذا احنا ما رقمنا طبعا المسائل هي مجموعة مسائل لكن خلاص قال ويكره ان يستطب مسلم ذميا لغير ضرورة - [00:27:15](#)

هذا الف وان يأخذ منه دواء لم يبين له مفرداته المباحة والله المسألة الحكم يدور مع علته. ها يا شيخ محمد الحكم يدور مع علته. يعني انا مثل هذا الكلام - [00:27:33](#)

يمكن يكون في بعض الاوقات او في بعض الازمان او نقول في يعني بعض العصور او في بعض البلاد لكن ليس هذا الحكم على اطلاقه لاننا نرى اليوم انه العلاج والطب - 00:27:50

ببلاد الغرب افضل بكثير من العلاج ببلاد المسلمين ليش يرجع هذا؟ هل هذا يرجع لمستوى العلمي عندهم ممكن هذا جزء طيب ايش في ثاني؟ يمكن يرجع لمستوى الشعور بالمسؤولية عندهم مش موجود عندنا - 00:28:05

الشيء الثالث احتمال هذا السبب ثاني السبب الثالث اه ما قلنا التطور العلمي والمعرفة والشيء الثاني شعور بالمسؤولية والشيء الثالث المحاسبة فاصبحت المقومات هناك افضل من ناحية انه الطبيب عنده معلومات اكثر - 00:28:23

الاجهزة متطورة اكثر هو تعود ونشأ في مجتمع منظم من الفه الى ياءه. فاهتموا عليه منظم ويشعر بمسؤولية من اقل واحد اللي يمسح الشوارع الناس الى اكبر راس في الهرم - 00:28:44

منظم الحياة والشيء الثالث المحاسبة الطبيب يعرف انه لو اخطأ ولا اخل ولا صرف دواء خطأ ولا كمية الدواء زائدة ولا ناقص سيحاسب وطبعا كل هذه الثلاثة المقومات هي اذا نظرت لها في بلاد المسلمين تجدها اقل بكثير يعني يا منعدمة او شبه منعدمة او موجود بعضها بدرجة ضعيفة - 00:29:03

فالخلاصة نقول ايش؟ الحكم يدور مع علته. المصنف لمن يقول يكره انه يروح مسلم لذمي يتداوى عنده نعم اذا كنا في زمن او في وقت اه نخشى من الذمي اهل الذمة ما عندهم ذمة مثلا - 00:29:29

فنعم نحذر منه لكن اذا غلب على ظننا في بعض البلاد لانه هذا الكلام اللي اقله انا عن الغرب مو على كل الكفار ولا على كل الكفار في كل البلاد - 00:29:47

لكن موجود عموما العلة نقول هي التي تثبت الحكم وتنفيه. فمتى وجدت وجدت ومتى خشينا من هذا الذم؟ نعم انتبه. ومتى كان بالعكس الذمي الان في هذه الحالة او غير المسلم - 00:29:56

في حالة يؤمن فيها صح ولا لا وهذا حقيقة يعني هذا الكلام هو شيء مؤسف بالنسبة لنا نحن شيء مؤسف نحن المفترض نحن ان نكون افضل منهم وهذا يا اخواني ليس مرده - 00:30:13

الى كوننا مسلمين لا بالعكس هو مرده الى كوننا لا نمثل للاسلام لاننا لو امتثلنا للاسلام سنكون افضل منهم. اليس الاسلام يحثنا على الامانة؟ لا ليس الاسلام يحثنا على القيام بالواجب ليس الاسلام يحثنا على الاتقان اليس كذلك؟ يعني الغرب الطبيب الغربي او

المستشفى في الغرب الدكاترة - 00:30:28

يقدر يعالجو فيه ما بيتغوا الا ايش؟ بيتغي مثلا اجراف اجرة في الدنيا سمعة في الدنيا كذا المسلم افترض انه يفعل هذا لاجرة الدنيا والسمعة الطيبة في الدنيا وللآخرة الاجر والثواب في الآخرة - 00:30:51

لكن والله العظيم ما اصابنا ضعف وما اصابنا من انتكاس وخذلان وتقهر وانخفاض الا بسبب بعدنا عن شرع الله تبارك وتعالى وكل ما ابتعدنا عن شرع الله ازددنا ظلفا ومهانة - 00:31:11

هذا هو الصحيح ونسأل الله ان يردنا ردا جميلا طيب تفضل يا شيخ. وتسبب عيادة المريض قال معليش المسألة اللي قبله وان يأخذ منه يكره يقول ان يأخذ منه دواء لم يبين له مفرداته - 00:31:28

المباحة. يعني يقول كمان لما تأخذ الدواء من من غير المسلم لازم يشرح لك ايش مفرداته ايش هي؟ عشان لا يكون فيه مثلا شي نجس او كذا طيب على العموم - 00:31:44

على العموم ايه تفضل والله ما ادري احيانا تخاف انك تروح تاخذ من دكتور يلا مشي حالك محترمين الاطباء المسلمين في الغرب لهم وزنهم ولهم كذا. واظن ما تجي هنا الا - 00:31:57

تجي هنا النخالة ومو معناه ان كلهم نخالة فيهم فيهم فضلاء وفيهم اخيار وفيهم ممتازين وكذا لكن يا جماعة البيئة بيئة مناخ متكامل لما تتكلم عن مستشفى دكتور ممتاز من احسن ما يكون. ممرض زي زي الزفت. ايش ايش راح يكون هذا - 00:32:13

ممرض المستشفى معناه دكتور ومعناه مختبر ومعناه مريض ومعناه ايش اسمه هذي اشعة يعني واحد فيهم غير صحيح معناه

العملية كلها اتربكت ومشكلتنا باختصار مشكلتنا باختصار ما عندنا شعور بالمسؤولية وما نتقي الله في اعمالنا وما ندي اعمالنا بامانة
هذي المشكلة - [00:32:33](#)

كلنا مية في المية؟ لا والعياذ بالله ما اقول هذا كلنا لكن للاسف اصبحت ظاهرة فينا. لا المدرس يدرس طلابه بامانة. ولا الطبيب يعالج
بامانة ولا البائع يبيع بامانة ولا الصيدلي بامانة - [00:33:01](#)

الا من رحم الله وان شاء الله يكونوا كثير المهم هذا سبب التخلف ولهذا تجد المسلم اذا مرض راح حجز في مستشفى في الغرب
وراح يعالج ليش ما يثق لانه يمكن يشخصوا له مرض - [00:33:16](#)

ويطلع التشخيص في وادي والمرض في واد اخر خرينا نكمل كتاب الجنائز يا شيخ. والسؤال عن حاله للاخبار تسن عيادة المريض
والسؤال عن حاله للاخطار ويغيب بها يعني العيادة مش كل يوم وانما يأتي احيانا وحيانا يغيب. ايه - [00:33:32](#)

وتكون بكرة وعشية هنا وبمعنى او يعني تكون الزيارة اول النهار او اخر النهار بكرة اول النهار عشيا اخر النهار نعم ويأخذ بيده ويقول
لا بأس طهور ان شاء الله تعالى. نعم. لفعله عليه السلام. نعم. وينفس له في الاجل في اجله - [00:33:52](#)

لخبر رواه ابن ماجة عن ابي سعيد رضي الله عنه يعني بنفس له في اجله يعني بمعنى انه آآ يتفائل له بالعافية والشفاء وطول العمر
وكذا لانه قال فان ذلك لا يرد شيئا ويدعو له بما ورد - [00:34:14](#)

نعم ويسن اه تسمح لي يا شيخ؟ تفضل. انا نشطت الان. تحمست مع موضوع الطب ايه ويسن تذكيره التوبة ولان ترى موضوع الطب
اللي جابه المصنف مو انا. المصنف هو اللي جاب الموضوع - [00:34:33](#)

لما قال اه يكره انه ان تستطب ذميا. احنا اليوم استغفر الله ندور لهم عشان يعالجونا انا لله وانا اليه راجعون ويسن تذكيره التوبة
لانه واجبة لانها واجبة على كل حال وهو احوج اليها من غيره - [00:34:48](#)

والوصية اذا يسن يذكر التوبة ويسن ايضا الوصية ان يكتب الوصية لقوله عليه السلام ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي به يبيت الا
ووصيته مكتوبة عند رأسه متفق عليه - [00:35:02](#)

وكتابة الوصية قد تكون واجبة والاصل فيها انها مستحبة. اذا كان ما عنده شيء ما في شيء واجب عليه يضيع لو مات بدون وصية
فليست واجبة تكون مستحبة بمعنى انه والله عليه ديون لكن مثبتة اصحاب الديون عندهم اقرارات تثبت حقوقهم. ما يلزم ان ان
يكتب الوصية على سبيل الوجوب وانما على سبيل الاستحباب - [00:35:17](#)

اما اذا كان عنده حقوق وامانات ليست مثبتة لاصحابها ولا يثبتها لاصحابها الا وصيته. فهنا تكون كتابة الوصية واجبة. اتضح الامر
قال واذا نزل به نسأل الله السلامة. نزل به ملك الموت - [00:35:40](#)

اي نزل به ملك الموت لقبض روحه سنة تعاهد آآ نعم ارفق اهله واتقاهم لربه ببل حلقه يسن اذا اشتد به المرض ونزل به خلاص نزل
به ملك الموت والان بدأ في حال النزاع - [00:36:00](#)

اه يسن ان يتعاهد يأتي ارفق اهله به واتقاهم لله ويبل حلقه بماء ببل حلقه بماء او شراب وندي شفتيه ليش؟ لانه هذا يخفف على
على المحتضر المحتضر هذا لان ذلك يطفى ما نزل به من الشدة ويسهل عليه النطق بالشهادة - [00:36:19](#)

ولقنه لا اله الا الله. اذا يتعاهد بمل حلقه ويلقنه لا اله الا الله لقوله عليه السلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله كما رواه مسلم عن ابي سعيد.
مرة يعني يلقنه مرة لا - [00:36:41](#)

لا اله الا الله اذا قال لا اله الا الله مرة خلاص يكتفي طيب هل له ان يزيد؟ يمكن يزيد الى ثلاث ولم يزد على ثلاث لئلا يضجره. معناه
انه يقول له لا اله الا الله مرة احسن شيء خلاص - [00:36:55](#)

لو قالها الثانية لا بأس الثالثة لا بأس الرابعة لا. ليش؟ لانه قد يضجر هذا المريض لشدة التعب فيرفض ان يقولها فلا نقول انه تسوء
خاتمته لكن يصبح صورته في الظاهر كأنه سيء الخاتمة - [00:37:08](#)

وهو في الحقيقة لا يؤاخذ الله اذا كان تضجر لمرضي بدون ان يعرف طيب نقف هنا لنكمل ان شاء الله تعالى في محاضرة قادمة
وصلى الله وسلم وبارك - [00:37:24](#)